



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الأثنين 30-08-2021

العدد / 157 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



متابعات رصد 30-08-2021

شهدت محافظة درعا مظاهرات متفرقة ضد الحصار المفروض على منطقة درعا البلد تزامناً مع تصعيد ميليشيات أسد حملة قصفها على الأحياء المحاصرة، فيما منعت ميليشيا قسد النازحين شمال الرقة من النزوح من بلدة عين عيسى باتجاه المدينة. وفي التفاصيل، ذكر تجمع أحرار حوران نقلاً عن مصدر مقرب من لجان التفاوض قوله، إن ميليشيا أسد طالبت لجنة التفاوض في الأحياء المحاصرة بإصدار بيان تعترف فيه بالمطالب التالية: (الاعتراف بعلم النظام كعلم معترف به لكل سوريا وهو خط أحمر - الاعتراف بميليشيات أسد بأنها المسؤول عن أمن سوريا - الاعتراف ببشار أسد كرئيس شرعي منتخب لسوريا).

وأشار المصدر إلى أن هذه المطالب قوبلت بالرفض من قبل لجنة التفاوض، ما أدى لتصعيد القصف على الأحياء المحاصرة، مضيفاً أن نظام أسد بات يسعى من خلال هذه المطالب إلى إحداث شرخ بين لجنة التفاوض وأهالي الأحياء المحاصرة. وبعد الرفض، سُمع دوي انفجار في منطقة البحوث العلمية بين بلدتي طفس واليادودة غرب درعا، تلاه قصف بقذائف الهاون مصدره ميليشيات أسد الموجودة في كتيبة المدفعية 285 بجانب البانوراما، بالتزامن مع استهداف بالمضادات الأرضية مصدره ميليشيات الفرقة الرابعة المتمركزة في بناء الري، كما واصلت ميليشيات الفرقة الرابعة قصف الأحياء

المحاصرة في مدينة درعا، ليتم تسجيل سقوط 34 صاروخاً من نوع "جولان"، و19 صاروخاً من نوع "فيل".

فضيحة فساد كبرى تهز أحد أقرباء اسماء الأسد



متابعات رصد 30-08-2021

كشفت شبكة موالية تفاصيل فضيحة فساد كبرى طالت أحد كبار مستوردي مادة السكر في سوريا فيما جاءت التفاصيل لتشير بوضوح إلى أن المَعني هو طريف الأخرس ابن عم أسماء الأخرس زوجة رأس النظام بشار الأسد.

وقال موقع هاشتاغ سوريا إن مديرية التموين في حمص داهمت أحد المستودعات التابعة لأحد أهم مستوردي مادة السكر في القطر منذ عقود، مكتفياً بذكر أول حرفين من اسمه وكنيته (ط.أ) وهو ما ينطبق على طريف الأخرس.

وأضاف الموقع أن التموين ضبطت كميات كبيرة من السكر في المستودع بلغت نحو (1900 طن) مخزنة ويتم تبديل تاريخ صلاحيتها المنتهي، وذلك تزامناً مع الارتفاع المفاجئ وغير المبرر لسعر المادة خلال الأيام الماضية.

ونقل عن مصادر على صلة بالقضية، أنه أثناء المتابعة والتقصي، تبين أن السكر المخزن في المستودعات يعود للعام الماضي، وقد وصل إلى القطر بموجب إجازة استيراد للمستورد (ق.أ) والبالغة كميته 10 آلاف طن.

ولدى حضور المستورد أفاد أن ذلك السكر الفاسد هو من حصة المؤسسة السورية للتجارة والبالغة 2500 طن حيث يفرض القانون على المستورد أن يمنح 25% من الكميات الواردة بإجازة الاستيراد للمؤسسة السورية للتجارة بسعر الكلفة، وهو ما لم يحدث بل اكتفى المستورد بتسليم 600 طن فقط.



متابعات رصد 30-08-2021

في سلوك همجي متجدد، اعتدى عدد من "الشبيحة" على أفراد من الطاقم الطبي لمشفى المجتهد بالعاصمة دمشق.

وقالت صفحة أخبار اللاذقية في منشور على فيسبوك السبت 28-08-2021، إن أطباء في قسم الإسعاف بمشفى المجتهد تعرضوا لاعتداء بشكل وحشي و مبرح من قبل عناصر مسلحين.

ونشرت الصفحة صورة لسيدة كانت ضحية الاعتداء ويبدو من الصورة تعرضها لضرب شديد أدى إلى كسر ذراعها وأصابعها إضافة إلى كدمات على جسدها. ولم تذكر الصفحة هوية العناصر الذين تهجموا على الطاقم الطبي للمشفى كما لم تُفصح عن الملابس التي رافقت حادثة الاعتداء. لكنها ذكرت أن إدارة المشفى تدخلت، وتواصل وزير صحة نظام أسد بشكل شخصي مع وزير الداخلية للتعامل مع القضية. الحادثة تأتي بعد ساعات من تعرض أفراد طاقم طبي بأحد المشافي الخاصة للتهديد من قبل شخص بدا أنه شبيح كذلك.

وقالت منصة الصحة السورية "ميدوز" عبر صفحتها في فيسبوك إن مصاباً بطلق ناري وصل إلى إسعاف أحد المشافي الخاصة في دمشق. وعند إبلاغ مرافقه بخبر وفاته جاء جوابه بكل برود: "أنا طالع احكي مكالمة وراجع.. دكتور بدي ارجع اسمع غير هالحكي ولا لشو عطوك شهادة طب."



متابعات رصد 30-08-2021

من جديد وفي ظل سطوتها الكبيرة وضربها بعرض الحائط نظام أسد وأفرعه الأمنية، تمكنت ميليشيا آل بري المهيمنة على غالبية مدينة حلب، من إطلاق سراح أحد تجار المخدرات التابعين لها، وليس هذا فحسب بل تمكنت من استعادة (مخدراته) بدعوى أنها (مصدر رزق الرجل ورأس ماله)، بعد تهديد ووعيد وصل حد التهديد بالقصف والحصار والاقتحام. وقالت مصادر خاصة في حلب، إن "دوريات تابعة لفرع مكافحة المخدرات داهمت مستودعات تابعة للمدعو (راشد وحيدة) في حي القطانة بحلب القديمة، وهو أحد أكبر تجار المخدرات والحبوب المخدرة والحشيش في المدينة، ومعروف بقوة نفوذه بحكم تبعيته لميليشيا (آل بري)، حيث حاصرت الدوريات المستودعات وقامت باعتقال (وحيدة) وصادرت كميات كبيرة من الحبوب المخدرة كانت بحوزته."

وبعد اعتقال (وحيدة) تم نقله إلى فرع مكافحة المخدرات من أجل التحقيق، إلا أن ما حدث لم يكن في الحسبان، حيث قامت ميليشيا آل بري وعن طريق أحد الضباط النافذين بتوجيه رسالة تهديد لفرع المكافحة، تطالبه فيها بـ (إخلاء سبيل الرجل) وتسليمه ما تمت مصادرته، وإلا فستلجأ للقوة المفرطة وفق ما أكدته المصادر، والتي قد تصل إلى (الحصار وحتى القصف).



متابعات رصد 30-08-2021

فجرت رسالة من كلمتين غضب موالى نظام أسد من منتخب البراميل وذلك بعد معسكره التدريبي الأخير الذي استضافته قطر. وخلال الساعات الماضية، نشرت صفحات موالية للنظام صورة رسالة تحتوي عبارة "شكراً قطر" كان قد كتبها أحد أفراد منتخب البراميل على لوحة إعلانية في أحد الملاعب مع انتهاء الحصة التدريبية. وسرعان ما أثارت العبارة سجلاً بين موالى نظام أسد ولاسيما في ظل اتهامات إعلامه العدائية السابقة لقطر على مدى السنوات العشر الماضية. وعبر العديد من موالى أسد عن غضبهم من العبارة واعتبروها إساءة لقتلى مليشياته رغم الحفاوة التي لقيها لاعبو منتخب البراميل في الدولة الخليجية. ووصف بعضهم قطر بالإرهاب وأطلق عليها آخرون "قطرائيل"، بينما حاول بعض الموالين الدفاع عنها وذكروا الغاضبين بأنها الدولة الوحيدة التي سمحت باستضافة منتخب البراميل في ظل الرفض الدولي للنظام ومنتخباته الرياضية. وغمز بعضهم إلى أن الدول التي تدعي موالاة النظام ودعمه رفضت استقبال منتخبه ولاسيما إيران ولولا ذلك لما اضطر منتخب البراميل للذهاب إلى قطر. فيما سخر عدد من المعلقين من المزاعم التي كان يروجها إعلام أسد حول وجود مجسمات للمدن السورية في قطر يتم فيها تصوير المظاهرات ضد النظام، وطالبوا اللاعبين بالتحري عنها والعثور عليها خلال وجودهم هناك.



متابعات رصد 30-08-2021

أعلنت اللجنة المركزية للثوار في ريف درعا الغربي في بيان لها، النفير العام في كل حوران استجابة للنداءات التي أطلقها الأهالي في درعا البلد ودعماً لهم، كما أعلنت بعد التشاور مع كتائب الريف الشرقي والجيدور الحرب في كل حوران ما لم يتوقف نظام أسد وميليشياته فوراً عن الحملة العسكرية التي شنوها مؤخراً ويبدؤوا بفك الحصار. وأوضحت اللجنة المركزية في بيانها أنه على الرغم من كل المحاولات السلمية والتفاوضية التي قامت بها للوصول إلى حلول ترضي جميع الأطراف وتوقف القتل والتجويع والدمار، إلا أن ميليشيات النظام تصرّ على الاستمرار في اعتداءاتها وهجماتها بغية جرّ المنطقة إلى حرب طاحنة.

وأشار البيان إلى أن الهجمة الشرسة التي يشنها النظام ضد الأهالي في درعا البلد يقودها ضباط إيرانيون وميليشيات طائفية متعددة الجنسيات كميليشيا حزب الله وزينبيون وفاضميون وغيرهم.

وأكدت أن ذلك كله يهدف إلى تنفيذ المخططات الطائفية والتوسعية على حساب الأرض والشعب والأهالي في المنطقة، كما إنه يقوم بقتل النسيج الاجتماعي للأهالي والقضاء عليه وخلق تغيير ديمغرافي في التركيبة السكانية، إضافة إلى عدة مشاريع وصفها البيان بالخبثية.

ويأتي هذا بالتزامن مع قصف شديد بالصواريخ والمضادات الأرضية شنته ميليشيات الفرقة الرابعة على الأحياء المحاصرة في مدينة درعا، حيث تم تسجيل سقوط 34 صاروخاً من نوع "جولان"، و19 صاروخاً من نوع "فيل".

كما سُمع دوي انفجار في منطقة البحوث العلمية بين بلدي طفس واليادودة غرب درعا، تلاه قصف بقذائف الهاون مصدره ميليشيات أسد الموجودة في كتيبة المدفعية 285 بجانب البانوراما.



متابعات رصد 30-08-2021

فوضى عارمة، وغياب كامل للقانون، هكذا تحوّلت "باريس الشرق" إلى "شيكاغو الشرق"، لبنان الخارج عن نطاق العقل والمنطق تحوّل إلى غابة تُديرها وحوش مُنفلة من عقالها همها التنكيل باللاجئين السوريين، وهو ما أكده فيديو نشرته صفحة "وينية الدولة" اللبنانية والمتابعة من قبل شريحة واسعة.

وأظهر الفيديو المُصوّر في مدينة زحلة بالبقاع اللبناني توقف سيارة من نوع بيجو أمام شابّين قالت الصفحة إنهما سوريّان، ونزل من السيارة شابان لبنانيّان وحاولا خطف الشابّين وبعد عراك استمر أكثر من ثلاث دقائق؛ تمكّن الخاطفون من تكبيل الشابّين السوريين وإدخالهما في السيارة عنوةً، وتوجّها بهما إلى جهةٍ مجهولة. وقالت الصفحة المذكورة والتي تغطي معظم أحداث لبنان إنّ الخاطفين طالبوا ذوي الشابّين بمبلغ ألفي دولار للإفراج عن أبنائهم، مُشيرة إلى أنّه لم يُعرف حتى الآن إن كانت القوى الأمنية قد تدخلت أو ألقت القبض على الخاطفين.

وما أثار غضب المعلّقين على ذلك الفيديو هو مرور عشرات السيّارات في الشارع الذي تمّت فيه عملية الخطف، غير أنّ أحداً لم يُبادر للتدخل لإنقاذ الشابّين، بل تمّت عمليّة الخطف بكل سهولةٍ ويُسر.



متابعات رصد 30-08-2021

لقي صناعي موالٍ مصرعه بأزمة قلبية وذلك بعد أسابيع قليلة من تكليفه بمليارات الليرات كضرائب من قبل حكومة أسد.

وقالت شبكات موالية في حلب يوم السبت 28-08-2021 إن الصناعي هشام دهمان توفي مساءً إثر أزمة قلبية دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل.

كما نعت غرفة صناعة حلب دهمان في منشور على فيسبوك وأكدت وفاته بأزمة قلبية فيما تقدّم رئيسها وأعضاؤها بالتعازي لذويه.

وقبل شهرين، تصدرت قصة دهمان مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن قرر في شهر حزيران الماضي إغلاق مصنعه للصناعات البلاستيكية في منطقة الشيخ نجار الصناعية إثر مطالبته بتسديد نحو 3 مليارات ليرة سورية كضريبة دخل.

ومع خروج قصته للعلن وجّه له وزير مالية أسد، كنان ياغبي، عدة تهمة من بينها أن حجم نشاطه التجاري المعلن مخالف للحقيقة، وأن نشاطاته لا تقل عن 5.5 مليار ليرة سورية.

ويحاول نظام أسد جاهداً تهجير من تبقى من الطبقة التقليدية للتجار والمستثمرين في مناطق سيطرته عبر إجبارهم على دفع إتاوات وسلب ممتلكاتهم بهدف إحداث تغيير في الهيكلية الاقتصادية بالبلد.



متابعات رصد 30-08-2021

في قصة تُظهر حجم الصعوبات التي تواجه اللاجئين السوريين في تركيا، روى شاب سوري تجربته الفاشلة في محاولة دخول الجامعة التي يرغب، رغم حصوله على المجموع الكامل في الاختبار اللازم.

وقال الشاب عمار بويضاني في منشور على فيسبوك إنه كان يأمل في دخول كلية العمارة منذ أن كان في سوريا لكن حصار ميليشيا أسد للغوطة الشرقية منعه من ذلك. وأضاف أنه عقب التهجير بدايةً إلى الشمال المحرر ثم وصوله إلى إسطنبول ظل يأمل في تحقيق حلمه بدخول كلية العمارة بل والمشاركة في إعادة إعمار بلاده بعد رحيل الأسد. ونتيجة انقطاعه لسنوات طويلة وعدم معرفته باللغة التركية فشل الشاب في اجتياز الاختبار الذي يخوله دخول الجامعة وفي السنة التالية حال تأخر النتائج والامتحان الخاص دون دخوله الجامعة بسبب جائحة كورونا، إذ تم إغلاق الباب أمام الراغبين بالتقدم للمفاضلة الخاصة بالكلية قبل ساعتين فقط من صدور نتائج الاختبار.

ولم يستوعب الشاب تلك الصدمة بدايةً، لكنه بعد شهور عاد للدراسة متحدياً ظروفه والمصاعب التي خلفتها جائحة كورونا، ولاسيما أنه كان يعمل ويدرس في آن واحد. وبالفعل عاد لتقديم امتحان SAT-2 الأمريكي الخاص بجامعة "إسطنبول تكنيك" التي تُعد من أعرق الجامعات العالمية في مجال الهندسة المعمارية، وبعد شهور من السهر والدراسة والتعب نال العلامة القصوى للاختبار وهي 800 من 800 وعقب ذلك، فاضل الشاب على مقعد جامعي وانتظر النتائج بفارغ الصبر إلا أن الصدمة كانت أنه قُبِلَ بكلية العمارة ولكن ضمن الأسماء الاحتياطية فقط، رغم حصوله على المجموع التام والسبب أنه سوري الجنسية والأولوية لطلاب من جنسيات أجنبية أخرى رغم أن معدلاتهم أقل. وختم الشاب منشوره بالتعبير عن إحباطه وتخليه عن طموحه، ونشر صوراً لشهادته تؤكد

حصوله على العلامة الكاملة ورسومات هندسية خطتها أنامله تجسد رؤيته الهندسية لقلب العاصمة دمشق.

نام على السطح هرباً من الحر فكانت ليلته الأخيرة



متابعات رصد 30-08-2021

لم يكن الشاب المصري "أبو بكر علي محمد" يتوقع أن تكون نهايته السقوط وهو نائم من أعلى العمارة التي يسكن فيها.

وذكر موقع "اليوم السابع" أن شاباً في بداية العقد الثالث من العمر لقي مصرعه، إثر سقوطه أثناء نومه على سقف الطابق الرابع بمدينة العاشر من رمضان بمحافظة الشرقية. وأضاف الموقع أن مدير أمن الشرقية تلقى إخطاراً من مدير المباحث الجنائية يفيد بوصول أبو بكر علي محمد" (22 عاماً) إلى مستشفى بلبس المركزي جثة هامة.

وبعد التحريات التي قام بها ضباط البحث الجنائي، تبين أن المتوفى قام مع مجموعة من أصدقائه بالنوم على سطح العمارة بالدور الرابع هرباً من حرارة الجو.

وأكدت التحريات عدم وجود سور لسقف العقار، لذلك سقط المتوفى جثة هامة، بعد تقلبه أثناء

النوم.



متابعات رصد 30-08-2021

كشفت قوات الأمن المصرية شبكة توزيع مخدرات اتخذت من السندويش طريقاً لذلك، حيث تقوم الشبكة بتوزيع السندويش على إحدى الطرق السريعة في مصر. ونقلت "سكاي نيوز عربية" عن مصدر أمني قوله إنه تم رصد مقطع فيديو متداول عبر إحدى صفحات موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يظهر خلاله أحد الأشخاص يؤكد أنه خلال قيادته سيارة نقل بطريق القاهرة/ السويس الصحراوي بدائرة قسم شرطة فيصل بمديرية أمن السويس، فوجئ بتوقف سيارة ترجل منها أحد الأشخاص وقدم له 2 سندويش لتناولهما، فارتاب في أمره ولم يتناولهما، وحينما وصل إلى الطريق الإقليمي بدائرة قسم شرطة بدر بالقاهرة، اكتشف أنهما يحويان مواد مخدرة، فقام بنشر مقطع الفيديو لتوعية السائقين.

وحسب المصدر تمكن قطاع الأمن العام بمشاركة الأجهزة الأمنية المعنية من تحديد الشخص الظاهر في مقطع الفيديو والقائم على نشره وتبين أنه سائق مقيم بمحافظة المنوفية. وبعد استدعائه قال إنه حصل على سندويشين من أحد مستقلي سيارة ميني باص أثناء سيره بطريق القاهرة/ السويس، وفي الطريق رسخت في ذهنه وضع أقراص خاصة بعلاج الصداع داخل الأطعمة ونشر مقطع الفيديو على أنها سندويشات بالمخدرات للحصول على أكبر نسبة متابعة بقصد الربح.

وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن الواقعة والعرض على النيابة العامة التي تولت التحقيق.

أكسوي تصف السوريين بأورفا بـ"القذرين"



متابعات رصد 30-08-2021

نشرت إيلاي أكسوي عضو المجلس التأسيسي لحزب "الجيد" المعارض والمرشحة السابقة لبلدية الفاتح في إسطنبول، تغريدة ومقطع فيديو عنصري على تويتر وصفت فيهما اللاجئين السوريين بالقذرين، واتهمتهم بإفساد أهالي مدينة شانلي أورفا أخلاقياً. وادّعت أكسوي أن اللاجئين السوريين قد تسببوا بعدة مشاكل في مدينة أورفا منها نشرهم الاضطراب الأخلاقي بشكل خطير وتغيير العادات الأسرية بين الأزواج ونقص المرح الجماعي، إلى جانب انتشار السوريين الكبير في الحدائق والأسواق، الأمر الذي حال دون استخدام المواطنين الأتراك لتلك المرافق الخدمية على حد زعمها. ونقل موقع أورفا ستار عن أكسوي قولها إن النساء التركيات لم يعدن يستطعن السير في الشوارع بعد الساعة الثامنة بسبب اللاجئين السوريين، كما إنهن غير قادرات على استخدام الحدائق العامة، وإنها تواصلت مع مختلف القطاعات الشعبية خلال جولتها في منطقة "باهشيل ايفلار" الذين أكدوا لها معاناتهم من الفساد الثقافي والأخلاقي. وأشارت أكسوي إلى أن أنماط حياة اللاجئين السوريين الذين يعيشون في أورفا لا تتناسب مع عادات وتقاليد وأعراف سكان المدينة، مضيفة أن هناك الكثير من الشكاوى لدى الناس من قيام السوريين بفتح ملاهٍ ليلية في المساء، ما يتسبب في فساد أخلاقي ويجعل من الاندماج أمراً غير ممكن.

ومنذ أن خسرت أكسوي انتخابات البلدية عن منطقة الفاتح بإسطنبول عام 2019 غدا موضوع اللاجئين والتحريض عليهم نصب عينيها، متهمة إياهم مرة باحتلال الفاتح وانتشار المأكولات والمثلجات السورية فيها، ومرة أخرى بادعائها أن نحو سبعين بالمئة من اللاجئين السوريين أميون وغير مُلمّين بأصول القراءة والكتابة.

كما هاجمت أكسوي اللجنة السورية "آية" التي تخرجت من جامعة تراقيا بتفوق وعُيّنت مباشرة في مستشفى باشاك شهير بإسطنبول، وزعمت أكسوي أن هذا التصرف يزيد من ارتفاع معدلات البطالة لدى المواطنين، الأمر الذي حدا بعدد من المحامين الأتراك لتقديم شكوى جنائية إلى مكتب المدعي العام في إسطنبول ضدها بسبب نشرها للحقد والكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديدًا تجاه اللاجئين السوريين.

معارضة إيرانية تطلق نداء استغاثة لحمايتها



متابعات رصد 30-08-2021

وجّهت معارضة إيرانية بارزة عبر "أورينت نت" نداء استغاثة لحمايتها من نظام الملالي الذي بات يلاحقها في حلّها وترحالها، واليوم بدأ تهديدها بذويها الموجودين في إيران، والتصديق عليهم في أماكن إقامتهم.

وقالت المعارضة الإيرانية والناشطة السياسية والحقوقية بونه فتاحي إنها تنشط في مجال الدفاع عن معتقلي الرأي في سجون النظام الإيراني وخصوصاً المحكومين بالإعدام منهم، إضافة للدفاع عن الحريات الشخصية المنتهكة من قبل النظام الإيراني وخصوصاً حرية اللباس.

وقالت فتاحي إنّ عملاء لنظام الملالي الإيراني ومنذ عامين يقومون بملاحقتها، ويحاولون إسكات صوتها بكل السبل، بعد مطالبتها بإطلاق سراح السجناء السياسيين في سجون الملالي، لافتة إلى أنّ الصور والفيديوهات التي سُرّبت مؤخراً من سجن "إيفين" السياسي أثبتت مصداقية مطالبها.

وأضافت فتاحي: "أخبرت قوات الأمن التي حققت مع أقاربي بوجود مذكرة اعتقال صادرة بحقي، بتهمة إهانة زعيم نظام الملالي علي خامنئي، وتعكير الصفاء بين عناصر الأمة".

ووجهت بونه فتاحي عن طريق أورينت نداء استغاثة إلى المنظمات الدولية، طالبة المساعدة من منظمات حقوق الإنسان لحمايتها وحماية ذويها من مُلاحقة أزام النظام الإيراني.



متابعات رصد 30-08-2021

وصل لبنان إلى "جهنم" تطبيقاً لرؤية وخطة الرئيس اللبناني ميشال عون، حين توعد اللبنانيين بمصير أسود بمساندة حلفائه "الثنائي الشيعي" قبل عام، لينطبق سيناريو "محور المقاومة" على البلاد وخاصة مناطق سيطرة نظام أسد في سوريا، من خلال أزمات اقتصادية وسياسية متراكمة متمثلة بالطواير والفراغ السياسي والفوضى الأمنية، وسط صرخات شعبية ورسمية تطالب عون وحلفاءه بإنقاذ لبنان من السيناريو الجهنمي قبل الوصول إلى "الدرك الأسفل" خدمة للأجندات الإيرانية.

تلك الرؤية العونية "الجهنمية" يجسدها مشهد لبنان الحالي الغارق في أزماته المتعددة على الأصعدة الاقتصادية والسياسية والأمنية، بسبب فساد مسؤوليه وتغليب مصالحهم الشخصية وأجنداتهم الخارجية على مصلحة البلد، وعرقلة أي حلول ممكنة لإنقاذ اللبنانيين قبل فوات الأوان، ليكون ذلك الواقع المأساوي ترجمة حقيقية لكلام ميشال عون خلال مؤتمر صحفي في أيلول العام الماضي، أي قبل عام، حين سألته صحيفة لبنانية "لوين رايعين؟" في حال تعثر تشكيل الحكومة فقال: "طبعاً ع جهنم"، مادفع اللبنانيين حينها لإطلاق وسم "رايعين_عجهنم" على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبعد عام على تصريحه الصادم وتردي الأوضاع إلى مستوى غير مسبوق في لبنان، وجه مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان، تحذيراً مبثناً للرئيس عون خلال خطبته في مسجد محمد البساتنة أمس الجمعة، قائلاً: "حاول أن تنقذ ما تبقى من عهدك وإلا فنحن ذاهبون إلى الأسوأ وإلى أبعد من جهنم، إلى قعر جهنم كما بشرتنا."